كردستانيات

# في المدى.. فرص للحب

■ وديع غزوان

لم يدر بخلدي بعد ٢٠٠٣ ان أعاود العمل الصحفي مرة أخرى، فلأسباب كثيرة وقتها آثرت ان أبقى منزوياً بعيداً عن متاعب المهنة التي دخل عليها الطارئون والدخلاء من كل حدب وصوب، غير ان الزميل والأخ العزيز عبد الرزاق المرجاني (رحمه الله)، أرسل لي يوماً احد الزملاء، وأقنعني بأهمية العمل في المدى، لسببين الأول: هو الإسهام بالكلمة في خدمة العراق وتعزيز مسيرته الجديدة الغضة، والثاني: مادي حيث كنا وقتها نعتاش على منح الطوارئ المتباعدة والمتفاوتة التي لا تغني ولاتسمن من جوع نتيجة قرار بريمر سيء الصيت بحل وزارة الإعلام.

المهم كانت هذه فرصتي الأولى لأكون من عائلة (المدى)، وبقدر ما كنت متوجساً فقد وجدت في من سبقني من الزملاء حتى من كنت لا اعرفهم، خير معين، لتخطي الكثير من حواجز معاودة العمل الصحفي مرة أخرى، في وقت كانت الاتهامات بالعمالة وخدمة المحتل جاهزة من قبل أطراف موغلة في خيانة العراق حتى أذانها، هكذا وجدت في (المدى) فرصة التعبير عن الرأي بفسحة من الحرية التي لم نألفها، وكان مطلوباً، التوازن بين فضاءات الحرية الجديدة وما تمنحه من حق النقد وتشخيص الأخطاء لممارسات الأحزاب او المؤسسات الحكومية التي قامت على أنقاض ما دمر، وبين التمسك بالخلق المهني الصحيح ما يتطلب من الصحفي إدراك حجم المسؤولية لما ينشره، وبين كل هذا وذاك كان هاجس الخوف من الرقيب ما زال موجوداً في داخل كل واحد منا، خاصة ممن مارس العمل الصحفي في ظل إعلام مركزي موجه، فكانت (المدى) بحق مدرسة للكثيرين، لتعلم التمسك بمبادئ الديمقراطية بأنقى صورها والدفاع عنها من المخاطر التي تتهددها .. اليوم و(المدى) تعبر عامها السابع بثقة لابد من الاعتراف بأن اكبر الدروس التي تعلمتها بعد هذا العمر الذي جاوز الستين، كانت من خلال التواصل كمحرر لصفحة كردستان، حيث منحتني فرصة تجدد الحب لكردستان مرة أخرى لتجربتها الجديدة ولشعبها الذي أعطى نموذجاً حياً في التسامح وقيم التعايش مع الآخر، حب وعلاقة مع الإقليم بصيغ خالية من عقد الشك وعدم الثقة.

لا ادعي هنا ان كل ما تحقق في كردستان مثالياً، غير ان النظرة المنصفة تلزمنا ان نقر بان ما تحقق ليس بالقليل وعلى مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويوماً بعد آخر نلمس تقدماً في هذا الجانب او ذاك.. وأكثر ما يشيع الفرح عند كل عراقي هو هذه الروحية الجديدة في العمل السياسي التي نجحت كردستان في تأسيسها المتمثل بحرص كل الأطراف السياسية الكردستانية على تعزيز التجربة التي ما كان لها أن تتحقق لولا تضحيات الشعب الكردستاني، مع إبقاء مسافات من الاختلاف في الروئ في معالجة بعض القضايا الداخلية، غير ان المهم وسط هذا الاختلاف، تمسك الأحزاب الحاكمة والمعارضة على حد سواء بالقضايا الستراتيجية للكردستانيين وعدم التفريط بها، وهو أسلوب ما زلنا مع الأسف بعيدين عنه في بقية أنحاء العراق.

المهم ان عملي في صفحة كردستان، وبصراحة، منحني فرصة تصحيح الكثير من المفاهيم، وبرغم شعوري بالتقصير أحياناً لاعتمادي بشكل رئيس على ما يرد من أخبار او ما تجود به مراسلتنا في أربيل، الا ان ما اعتز به هو هذا التواصل الوجداني مع كل شيء في كردستان.. وأملي ان أترجم حبي لـ(المدى) ولكردستان بمزيد من الجهد وإشاعة بارقة الأمل في كل العراق.. شكراً لـ(المدى) على فرص الحب وألف مبارك لنا ولها عيدها السابع.

في الذكرى السابعة لتأسيس المدى

# برلمانيون ومسؤولون حكوميون وإعلاميون يؤكدون اعتزازهم بنهج المدى المهني الصادق والجريء

□ أربيل / سالي جودت

عبر عدد من البرلمانيين والمسؤولين الحكوميين والإعلاميين والمواطنين، عن اعتزازهم بالدور الذي تقوم به (المدى) لإرساء مقومات إعلام جريء وصادق ومهني، ونقل الحقائق بتجرد وموضوعية الى القارئ.

وأكدوا في أحاديث لـ (المدى) بمناسبة الذكرى الثامنة لصدورها ان أهم ما يميز عمل هذه الصحيفة تمسكها بالمنهج الديمقراطي الشفاف، وعدم انسياقها وراء نشر أخبار مفبركة لا تخدم العملية السياسية للعراق الجديد، في نفس الوقت الذي حرصت فيه على نشر ومناقشة كثير من القضايا والمواضيع المهمة التي كان من أبرزها موضوع كوبونات النفط، وأشاروا: ان (المدى) كانت وما زالت متميزة ولها بصمتها الواضحة والمتميزة في المجتمع، لذا فهي تستحق بجدارة كل الثناء والحب والتقدير في عيدها السابع.

ليس غريباً عن السامع والمثقف ان يتجاهل اسماً تميز وتربع على عرش الثقافة وفتح جميع أبواب المعرفة أمام الجميع، فالمدى تميزت بأسلوبها المنفرد ومنهجها الحر الديمقراطي المستقل، طرحت الكثير وناقشت أكثر وتوغلت في قلب الحدث لترسم الصورة الحقيقية أمام القارئ، الذي دائما ينتظر المزيد والمزيد من الأحداث والمواضيع، كانت لها بصمة متميزة في المجتمع العراقي، في كل نفس عراقية أصيلة مهما اختلفت قومياتها وطوائفها، انها جديرة حقا بكل الثناء والتقدير، من كل قرائها ومثقفيها الذين عبروا عن اعتزازهم وحبهم لها ومن جميع شرائح المجتمع .

محدثنا الأول كان الدكتور كاوه محمود وزير الثقافة والشباب في حكومة إقليم كردستان والمتحدث باسمها حيث قال:

– تعد مؤسسة المدى مؤسسة ثقافية علمية عريقة وما اقصد بالعلمية اهتمامها بالثقافة من منطلق علمي وموضوعي وقد احتضنت هذه المؤسسة العريقة روافد الثقافة العراقية في أيام كانت السياسات الدكتاتورية تضيق الخناق على الوضع الثقافي والمثقفين بشكل عام،و استطاعت هذه المؤسسة ان تلعب دوراً متميزاً وخاصة في المنفى قبل سقوط الدكتاتورية، وان تجمع الكثير من المثقفين والمبدعين في مجالات مختلفة، وان تهتم بطبع نتاجاتهم وتقيم الحفلات والمهرجانات الثقافية سواء في دمشق أو بغداد أو أربيل وإقامة معارض الكتب وغيرها من الفعاليات الثقافية المتنوعة، إضافة الى إصدار جريدة (المدى) وملاحقها، التي كان لها دور متميز في مجال ترسيخ العملية السياسية وإشاعة الثقافة الديمقراطية.

وأضاف: قد لا نعطي الجريدة حقها كاملاً غير اننا وبمراجعة سريعة لمسيرتها يمكن القول ان من أهم مميزات صحيفة ( المدى) التي احتفظت بها حرصها على استقلاليتها في طرح آرائها وتوجهاتها وحياديتها في نقل الخبر، فهي تعمل بصفة مهنية عالية وتهتم بالجانب الثقافي، كما انها لم تنحرف في حمى المنافسة عن خطها الذي اعتمدته بين أعداد الصحف التي انتشرت بعد ٢٠٠٣، لذا وكما اعتقد انها لا تركض او تبحث عن أخبار الإثارة، ناهيك عن اهتمامها بالجانب الثقافي.

وقال: لا يفوتني ان أشير الى ما نراه في صفحة كردستان الذي يعد دليلاً ملموساً آخر على توسع اهتمامات (المدى) بما يحدث في كل العراق ومنه إقليم كردستان من أخبار وأحداث وتقارير متنوعة، فهي تعيش مع الحدث وحبذا لو تم تطوير هذا الجانب، لا أتحدث عن الإمكانات المتاحة بإصدار ملحق باللغة الكردية، لكن هذه الجريدة استطاعت ان تكون جسراً ما بين الثقافة الكردية والعربية واعتقد انها تستطيع ان تقدم المزيد والمزيد من العطاء والتفوق في هذا الجانب وغيره.

واختتم وزير ثقافة وشباب الإقليم حديثه بالقول: ليس لدي ملاحظات انتقادية بقدر تقييمي الايجابي، مع تهنئتي القلبية، وتمنياتي ان يكون الاهتمام بالثقافة الكردية ونتاجات الكرد باللغة العربية أكثر.. أتمنى في النهاية التوفيق والنجاح للمؤسسة وخصوصاً جريدة (المدى).

وقال برهان رشيد عضو برلمان كردستان عن قائمة التغيير:

– تعد مؤسسة المدى وخصوصا جريدتها من الصحف المستقلة التي أثبتت جدارة فائقة في المسيرة الصحفية، كما انها تميزت بتنوع المواضيع السياسية والاجتماعية والاقتصادية، واذا ما قلنا انها نجحت في رسم خط إعلامي صادق فإنها جديرة بهذا النجاح الذي حققته، والفضل يعود الى الأستاذ فخري كريم منبع الاستقلالية والديمقراطية، فهو شخصية معروفة بمواقفه الشجاعة للدفاع عن حرية الرأي والنشر وبدور كبير للإعلام في مسيرة العراق الجديد، لذا فقد انعكس ذلك إيجاباً على نهج الجريدة الذي اتسم باستقلالية الرأي.

ولا يفوتنا ان نشير هنا والحديث ما زال لعضو البرلمان الكردستاني، الى ان جريدة المدى كانت الوليد لمؤسسة كانت لها مواقفها في مقارعة الظلم والدكتاتورية، لذا وشعوراً من ثقل هذا الارتباط كان عليها ان تتميز بخط خاص ومعروف يتناسب والدور المتميز لمؤسسة (المدى) صاحبة الفعاليات الناجحة دائما نتمنى للمدى التوفيق الدائم والنجاح والف مبارك للأستاذ فخري وكل العاملين عيدهم.

وبعد ان قدمت افين عمر عضو برلمان كردستان عن القائمة الكردستانية التهنئة لـ(المدى) بهذه المناسبة قالت:

– ان للمدى صدى كبيراً في إقليم كردستان واشعر بأن تغطيتها للحوادث والأوضاع الداخلية والخارجية جيدة ومتوازنة كذلك اهتمامها بالجوانب الأدبية والفنية، حيث ان للجريدة حضورها الكبير والمهم في ترسيخ منهج استذكار وتخليد الفنانين والأدباء والشعراء العراقيين من خلال تكريمهم او متابعة إبداعاتهم، إضافة الى الملاحق الجميلة التي تصدر مع جريدة (المدى)، ومن دون ان اغبن الجهد المتميز لكل العاملين في المدى اسمحوا لي ان أقول ان بصمة رئيس التحرير على الجريدة وخبرته وتجربته الثرة واضحة، ومن المؤكد ان الأستاذ فخري يطمح الى مكانة اكبر للمدى، غير ان الجريدة وبموضوعية أكدت نهجاً انفردت به هو احترامها القارئ في نقل الخبر وسرد الأحداث والتقارير واعتمادها الاستقلالية ونشر المفاهيم الديمقراطية.

ولا املك بهذه المناسبة الا ان أزف أجمل التهاني والتبريكات بعيد صدورها الثامن مع تمنياتي بالنجاح الدائم.

وبارك طارق جوهر المستشار الإعلامي لرئيس برلمان إقليم كردستان للمدى عيدها فقال:

– بمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيس جريدة المدى أزف أعطر التبريكات وأقدم أجمل التهاني لصاحب الامتياز رئيس التحرير الأستاذ فخري كريم، كما أهنئ الإخوة العاملين في هذه الصحيفة التي لعبت خلال السنوات الماضية دوراً كبيراً في توعية المواطن بظروف العملية السياسية وتصدت بشجاعة لبعض المواقف التي لا تتناسب وطموحنا بعراق فيدرالي تعددي يحترم طموحات وتطلعات كل مكوناته.

وأضاف: ان القارئ العراقي بعد ٢٠٠٣ كان يحتاج الى ان يرى مطبوعاً يعبر عنها قال: هناك نقطة جديرة بالملاحظة وهي ان (المدى) استوعبت كجريدة من خلال هذه الصفحة البسيطة مطالب الشعب الكردستاني في الفيدرالية والتمتع بحق تقرير مصيرهم، كما انها تتابع بالممكن ما يحصل من مشاكل ومطالب كردستانية تجلب الانتباه.

وتابع نقيب صحفيي كردستان حديثه قائلا:

–بموضوعية يمكن القول ان المدى الجريدة الوحيدة الملتزمة بهذا النهج، فهي عراقية بكل معنى الكلمة، عربية، كردية، تركمانية، فهي للعراقيين جميعاً وديمقراطية من أقصى اليمين الى أقصى اليسار لا تفرق بين اتجاه وآخر وبين شعب او مكون وآخر، كما اني من المتابعين أيضاً لملاحق جريدة (المدى) واجمعها يوميا واجلدها في كل شهر، وقد احتفظت بمجاميع كبيرة من هذه الإصدارات التي ترافق المدى.. ختاماً أهنئ المدى على نجاحها وقيادتها للمسيرة الصحافية وأهنئها على نجاحها العظيم الذي حققته.

اللواء دلير احمد اكو مدير الأدلة الجنائية ومستشار وزير الداخلية في حكومة إقليم كردستان أبدى رأيه بهذه المناسبة قائلاً:

– يسعدني ان أتقدم بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيس جريدة (المدى) متمنين لها التوفيق والنجاح، هذه الصحيفة التي أثبتت النجاح الدائم من خلال ما قدمته من تنوع في الأخبار والمواضيع ليس السياسية فقط انما الاجتماعية والاقتصادية والفنية حتى الرياضية التي أتابعها بشغف، والصفحة الكردستانية كان لها تميز خاص من حيث التقارير والأخبار والمواضيع الأخرى التي تحاكي وتتابع ما يهم الشعب الكردي.

ويضيف: (المدى) سباقة في كل شيء، وستبقى كذلك نتمنى لها المزيد من العطاء الدائم فهي الجسر مابين الثقافتين العربية والكردية.

وهنأ د. صباح توما المالح مستشار أقدم في وزارة التخطيط في حكومة إقليم كردستان (المدى) بمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيسها وقال:

– أهنئ المدى بمناسبة ذكرى تأسيسها واشكر العاملين بدءاً من رئيس التحرير والكادر العامل في الصحيفة على التزامهم خطاً جريئاً وصادقاً، وأتمنى لهم النجاح الدائم.

وأشار الى انه بعد سقوط النظام السابق بدأت في العراق مرحلة جديدة في العمل الصحفي، كانت تتطلب الموازنة بين فضاء الحرية والالتزام بمصلحة العراق فكانت (المدى) واحدة من الصحف المتميزة في مجال دفاعها عن خط واضح دأبت على ترسيخه هو الحوار الديمقراطي واحترام الرأي الآخر، وربما التنوع في تناول المواضيع الثقافية لتتسع الى نشاطات كل المكونات القومية ميزة انفردت بها (المدى)، كما لا يفوتني ان أشير الى صفحة آراء وأفكار التي عالجت من خلال ما يطرحه الكتاب الكثير من القضايا، وأتمنى ان تحافظ الصفحة على نهج مهني في عمل الجريدة اليومية يجري أحياناً تغافله وهو ان تضم الصفحة مواضيع عديدة، بدلاً من موضوع واحد،الذي قد يكون مجاله مجلة متخصصة، كما لا يفوتني ان أشير الى صفحة الشؤون الكردستانية التي لها صدى كبير في أوساط الصحافة، فنحن في إقليم كردستان نفتقر الى حد ما بصدور صحف باللغة العربية، التي نحن بأمس الحاجة إليها.

أخيراً أقول استطاعت جريدة المدى ان تملأ فراغاً كبيراً في ساحة العمل الصحفي، واستطاعت ان توصل رسالة جديدة مضمونها الديمقراطية، نتمنى لجريدة (المدى) وللمؤسسة بصورة عامة المزيد من العطاء الدائم.

ويقول الصحفي عدنان حاجي مدير الإعلام في وزارة التخطيط في حكومة الإقليم:

– في البداية أتقدم بأحر التهاني بمناسبة الذكرى السابعة لجريدة (المدى)، التي كان لها تميز في حركة الصحافة العراقية، وما يثير هذا الفخر عدد القراء وسط هذا الكم من الصحف، وشخصياً أتابع الصفحات الرياضية والصفحة الأولى التي أجدها متوازنة ولا تميل الى الإثارة غير المحمودة التي قد تسيء الى القارئ اكثر مما تنفعه.

وأضاف: كإعلامي اشد على أيدي العاملين في المدى الذين يعملون في ظروف صعبة، عكس ما نحن عليه في كردستان حيث ان ما نتمتع به من استقرار امني وحرية الرأي وغيرها من العوامل تمنحنا حرية الحركة والقدرة على المتابعة أكثر ما هو عليه الحال في بغداد وبعض المحافظات، تهنئة قلبية خالصة للمدى مع كل تمنياتنا لها بالتقدم.

ويعتز مدير عام التخطيط الستراتيجي نوزاد توفيق بمسيرة جريدة (المدى) ويقول:

– متواضعة كلمات التهنئة لـ(المدى) بمناسبة ذكرى تأسيسها على كل ما قدمته من جهد في مسيرتها الحافلة بالعطاء، وافتخر اني كنت من قرائها الأوائل، حيث أجد فيها الكلمة الصادقة المعبرة عن الشعب العراقي بمكوناته كافة، لذا أقدم اعتزازي وتقديري لجميع الكوادر العاملة في (المدى) ونتمنى لهم المزيد من التألق والنجاح.

أما البروفيسور سامي كبارة أستاذ أكاديمي فقد قال:

– لكل قارئ رأي خاص فما يجده جيداً هنا قد يراه غيره ليس بذي نفع، لكني أظن ان لا احد يختلف على ما تميزت به (المدى) من جرأة وصدق في ما تنشره، وهي زاد لأغنى عنه للمثقفين وسواهم لانها شاملة، وبهذه المناسبة أزف أزكى التهاني والتبريكات لجريدة (المدى) بمناسبة ذكرى تأسيسها، وأتمنى لها المزيد من التفوق، فللمدى صدى كبير في نفوسنا.

كاك ئاسو عضو في الاتحاد الوطني الكردستاني تحدث قائلاً:

– لا يمكننا نسيان المدى وما حققته من انجازات عظيمة في مسيرتها الطويلة، فقد استطاعت ان تحقق الشيء الكثير في مجال تقارب الثقافات مع بعضها، وتوحيد الصف من خلال الكلمة الصادقة، وان تكون منبرا لبيان الآراء، فجريدة (المدى) هي الجريدة المتميزة للمثقف والقارئ بصورة عامة، وصفحة كردستان لها تميز في مواضيعها وأخبارها لتعرف القارئ العربي على ما يحصل في الإقليم سياسياً واجتماعياً وثقافياً، وخصوصاً التقارير التي تعالج وتسرد ما يحصل في الشارع الكردي من خلال بيان الآراء.. ختاماً أتمنى لـ(المدى) النجاح الدائم والازدهار.

كاوه محمود

طارق جوهر

د. صباح توما

نوزاد توفيق

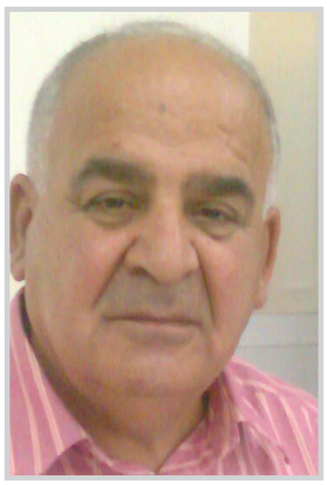
فرهاد عوني

استقبلت وفد فريق الإعمار الاقليمي في السفارة الامريكية

# وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية تفتتح داراً للمسنين في أربيل

□ اربيل /PUKmedia- KRG

شهدت أربيل افتتاح دار الرجاء الخيرية للمسنين في قصبة عنكاوه بحضور سوس نجيب كرمياني وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية ونوزاد هادي محافظ اربيل وعدد من المسؤولين الحزبيين والحكوميين ورجال الدين المسيحيين.

و باركت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية في كلمة لها بحسب موقع الاعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني هذه المبادرة شاكرة كل من ساهم في إنشائها، وقالت: في البداية اود ان ابارك هذه المبادرة الخيرة وأثمن هذا العمل الخيري عاليا وأشكر كل من ساهم في هذا العمل المقدس.

وأضافت: ان افتتاح دار خاصة بالمسنين في كافة الاقضية والنواحي مهمة مقدسة وتخدم المسنين وتقدير لخدماتهم التي قدموها في تربية ابنائنا... ومن هذا المنطلق فان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية سعت من اجل تقديم مشاريع ستراتيجية تخدم هذه الشريحة بما يؤمن لهم حياة كريمة وهادئة بحيث يعيشون ما تبقى من عمرهم في اجواء يحسون بان ابناءهم يقدرون جهودهم وعطاءاتهم. في هذا الاطار قامت الوزارة بتقديم مشاريع خاصة بالمسنين في الاقضية والنواحي الى جانب المدن الكردستانية، من قبيل تأمين السكن والمأوى والمأكل والملبس والمستلزمات الحياتية الأخرى وخصصت الوزارة فريقا من المختصين لتقديم الخدمات التي يحتاجون اليها بحيث يحسون بأنهم بين اهلهم وعوائلهم.

وحثت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية في كلمتها القطاع الخاص والمستثمرين في اقليم كردستان لتقديم مشاريع استثمارية في هذا القطاع الخدمي مبدية استعدادها والوزارة للتعاون وتقديم التسهيلات للقطاع الخاص ورؤوس الاموال بهدف إنجاح برنامجهم وخططهم في هذا المجال.

كما تم تقديم كلمات أخرى في مراسيم الافتتاح.

الى ذلك استقبلت آسوس نجيب كرمياني وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية في حكومة اقليم كردستان وفدا من مكتب فريق الاعمار الاقليمي في السفارة الامريكية RRT برئاسة دايان كرو مسؤول ملف حقوق الانسان .

وفي جلسة لقاء بحثت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية مع الوفد بحسب الموقع الحكومي للاقليم اوضاع المرأة في اقليم كردستان والعنف الاجتماعي الذي يواجه المرأة الكردستانية، مشيرة الى نظام الاصلاح الاجتماعي في كردستان، موضحة البرنامج وخطط الوزارة لاعادة النظر بنظام الاصلاح ووضع برنامج لادارة قسم المرأة في اقليم كردستان مسلطة الضوء على محاولات الوزارة في هذا المجال.

من جهتها، ثمنت المنسقة المساعدة مسؤولة ملف حقوق الانسان في فريق الاعمار الاقليمي في السفارة الامريكية RRT دور ومهام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، مؤكدة استعدادهم للتعاون ودعم الوزارة في هذا المجال.

وقرر الوفد زيارة مراكز الاصلاح وأقسام النساء، معلناً أن توعية المجتمع وتنوير مسألة حقوق الانسان والمرأة من مهام الجميع بغية التغلب على النواقص والحد من العنف ضد المرأة.

# إعادة ١٢٠٠ طن من المحاصيل الزراعية التالفة الى إيران

□ أربيل / اكانيوز

قال مسؤول مخيمات الحجر الصحي في المعابر الحدودية لاقليم كردستان، ان الاحصاءات تشير الى إعادة ١٢٠٠ طن من المحاصيل الزراعية التالفة المستوردة من ايران عبر منفذي حاجي عمران وباشماخ خلال الاشهر الستة الماضية.

واوضح درويش طاهر انه "خلال الاشهر الستة الماضية، دخلت الى اقليم كردستان ٤٧ الفاً و٤١٢ طناً من محاصيل الفواكه والخضر الايرانية، محملة على ٥ آلاف و٨١ شاحنة نقل، الى جانب ٢٢ الفاً و١٦٠ طناً من الاسمدة الكيمياوية".

واضاف طاهر انه "تمت اعادة كميات من الاسمدة الكيمياوية، واتلاف ٢٧٥ طناً و٣٦٠ كيلو غراماً" مبيناً ان "عملنا يقتصر على فحص المحاصيل، وبالنسبة للفواكه والخضر نقوم بفحصها بصرياً فقط، وان كانت تالفة نقوم باعادتها، فيما نرسل الاسمدة الكمياوية للمختبرات في اربيل بغية اخضاعها للفحص، اذ تظهر النتائج في غضون ٢٤ ساعة".

وذكر طاهر ان "جميع المخالفات والعقوبات تعود الى الغرفة القانونية في دائرة الكمارك، حيث يتم اصدار القرارات بشأنها هناك، ونحن من جانبنا نبعث بكتاب رسمي الى الغرفة نعلمها في حال وجود تلف بالمحاصيل المستوردة".

من جانبه، قال مسؤول مخيمات الحجر الصحي الزراعي بمعبر باشماخ الحدودي مع ايران سربست احمد انه "خلال الاشهر الستة الماضية قمنا باعادة ٨٢٨ طناً من السلع، مقابل ٩٥١ طناً من المحاصيل الزراعية تمت اعادتها خلال الاشهر الستة الاولى من العام الماضي".

وأكد احمد على اننا "نراقب المحاصيل الزراعية الطبيعية، قبل ان تدخل في تفاعلات حرارية، او المعاملات الكيميائية مثل التعبئة واضافة الاملاح والحوامض اليها" مبيناً اننا "لانعاني كثيراً من مشكلة فحص الخضر والفواكه لأنها تعرض في الاسواق امام اعين المستهلكين وان كانت تالفة فانهم يعزفون عن شرائها".

واضاف قائلاً اننا "نعاني من مشكلة السلع ذات الطعم الحلو مثل الزبيب، والمشمش المجفف، والمكسرات مثل لب الجوز، والفستق، والبندق، لذلك فان الكميات التي يتم اعادتها من السلع المذكورة تكون اكبر، وبخاصة لب الجوز والكشمش والمشمش المجفف، فلب الجوز التالف يدخل في صناعة الحلويات كالبقلاوة ليختفي اثر تلفه، اما المشمش المجفف فيتم بيعه للمطاعم او يصنع منه "قمر الدين".